

أفادت مصادر محلية وصفحات إخبارية مقرية من تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الإثنين، إن جهاز الشرطة التابع له أعدم ٥ أشخاص في قرية رسم العبد بريف حماة الشرقي، كما أعدم ستة شبان على دوار الطائرة في مدينة البوكمال، بالإضافة إلى أعدام الناشط الإغاثي جاسر العلوان في لباب بريف حلب.

وذكرت "وكالة أعماق الإخبارية"، أنه تم إعدام الرجال الخمسة بعد إدانتهم بالتجسس لصالح النظام، ونشرت صورة لجثث القتلى وهي مكدسة في سيارة نقل "بيك اب".

وفي منطقة أخرى خاضعة لسيطرة التنظيم، طبّق حد "الرجم حتى الموت" على امرأة في بلدة هجين بريف دير الزور بتهمة الزنا، كما جلد شخصان بتهمة قصف "المحصنات" في البلدة ذاتها.

كما أعدم تنظيم داعش ستة شبان على دوار الطائرة في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، وذكرت مصادر محلية، بأن الشبان الستة ينتمون إلى قرية صبيخان، ويُعتَقَد أن التنظيم أعدمهم ردا على الأحداث الأخيرة في القرية، دون ورود توضيحات من التنظيم حول أسباب الإعدام.

كما أعدم تنظيم داعش رجلاً قرب دوار البلدية، بمدينة تل أبيض الحدودية مع تركيا بريف الرقة بتهمة السحر.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية محلية بأن تنظيم داعش أعدم الناشط الإغاثي جاسر العلوان، الملقب بأبا المعتصم، بعد قرابة الشهرين من اعتقاله قرب مدينة الباب الخاضعة لسيطرة التنظيم بريف حلب.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ، القرى المحررة في منطقة جبل التركمان بالساحل السوري، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات. ووقع قصف مدفعي وصاروخي كثيف على جوبر، حيث سجل سقوط صاروخي أرض-أرض على الحي الدمشقي، ومن جهته قام قناص الأسد المتمركز عند الوحدات الخاصة بحي القابون بإطلاق النار على الشوارع واستهدف المارة.

ألقي طيران الأسد المروحي ثلاثة براميل متفجرة على قرية مسخرة بريف القنيطرة ولم ترد أنباء عن إصابات، تزامنا مع قصف للطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي، والذي أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الإثنين استطاعت توثيق خمسة وعشرين شهيدا بينهم سيدتان وثمانية أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت للجان أن تسعة شهداء قضاوا في دمشق، بالإضافة إلى تسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في درعا وشهيدتين في حلب.

## يوم حافل لإعدامات داعش في الرقة

### وحلب وديرالزور



## قصف على دمشق وإدلب ومجزرة في سراقب ضحيتها أطفال



قصفت قوات النظام صباح اليوم بالطيران المروحي على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا، فيما قصفت، يوم أمس الإثنين، مناطق بمحافظة ريف دمشق وإدلب وحمص ودرعا حيث قتلت طائرة حربية للنظام أربعة أطفال وجرحت عشرة عند استهداف حافلة طلاب في بلدة سراقب بريف إدلب، كما قصف الطيران الحربي للنظام مدينتي معرة النعمان وبنش وقريني الزيارة وعندان الشيخ بريف إدلب.

وأفادت المصادر الميدانية أن غارة نفذتها طائرة حربية للنظام استهدفت حافلة صغيرة تقل تلاميذ بالمرحلة الابتدائية، عند مستشفى الإحسان بسراقب في محافظة إدلب وذلك أثناء عودة التلاميذ من مدرستهم من قرية جوباس إلى بلدة سراقب.

كما جرت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام على الجبهة الجنوبية لقرية الهاللية بريف حمص واستهدفت دبابات النظام حي الوعر بحمص. أما في حماة فقد شن الطيران الحربي للنظام قسفا مستهدفا قصر ابن وردان بريف حماة. وذكرت شبكة سوريا مباشر أن قوات النظام قصفت بالمدفعية مدينة الحراك بريف درعا.

لمد يد العون بعد انقطاع مادة حليب الأطفال لديه، وعدم توافر الإمكانات المالية لتوفيرها. وذكر عضو في مكتب "الرعاية" بأن انقطاع مادة الحليب ينذر بـ "كارثة إنسانية" ما لم يتم تداركها مشيراً إلى أن المكتب ملتزم بتوزيع ١٢٠٠ عبوة حليب أسبوعياً، بمعدل عبوة واحدة لكل طفل.

وأكد على أن ذوي الأطفال المسجلين في المكتب، لم يحصلوا على مخصصاتهم هذا الأسبوع، لعدم توفرها. وتأسس مكتب الرعاية في الرستن قبل قرابة عامين، حيث يقوم بتقديم الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة في البلدة، إضافة إلى مادة الحليب للأطفال أسبوعياً.

### ألمانيا ستستقبل نساء اغتصبن من مقاتلي داعش في سوريا والعراق



تعتزم برلين فتح مركز لمساعدة النساء ضحايا الاغتصاب من قبل مقاتلي تنظيم داعش يمكنه استقبال ١٠٠ امرأة وفتاة من سوريا والعراق، بحسب وزير التعاون الألماني غيرد مولر.

وقال الوزير الألماني لصحيفة "بيلد" إنه تحدث خلال زيارة للعراق إلى خمس فتيات احتجزهن التنظيم وتعرضن لاغتصاب جماعي من قبل مقاتليه. وأضاف ان "ثلاثة من هؤلاء الفتيات حوامل. إنهن بحاجة للرعاية".

وفي منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة التنظيم المتطرف بنشر الرعب في سوريا، مؤكدة انه "يرتكب مجازر تستهدف مجموعات انتية

السياسية على ضوء مبادرة روسيا باستضافة موسكو لاتصالات بين ممثلي الحكومة والمعارضة السوريتين.

وفي موضوع آخر عين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مرسوم وقع عليه اليوم، ألكسندر كينشاك سفيراً لروسيا الاتحادية في سوريا، بحسب ما نقلت "روسيا اليوم" عن وكالة إيتار تاس.

يشار إلى أن كينشاك يعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٨٨، وعمل خلال السنوات الأخيرة في منصب السفير الروسي لدى الكويت. كما وقع الرئيس الروسي على مرسوم آخر يعفي السفير الروسي لدى سوريا عظمتا محمودوف من منصبه.

### السماح لمنظمة الصحة العالمية بإدخال أدوية إلى حلب والغوطة الشرقية



قالت منظمة الصحة العالمية إن حكومة النظام السوري وافقت على توصيل الأدوية والإمدادات الجراحية إلى ثلاث مناطق كان عمال الإغاثة غير قادرين على دخولها بانتظام، من بينها مدينة حلب.

وقالت ممثلة سوريا في المنظمة، إليزابيث هوف: إن المناطق التي سمحت دمشق بدخول الإمدادات إليها هي حلب ومنطقة المعضمية المحاصرة في دمشق والغوطة الشرقية خارج العاصمة.

هذا فيما وجّه مكتب رعاية الطفولة والأمومة، العامل في بلدة الرستن، بريف حمص الشمالي، يوم أمس الاثنين، نداء استغاثة للجهات الإنسانية، والإغاثية المحلية والعالمية،

ويُعد "العلوان" من أوائل الناشطين الذين عملوا في المجال الإغاثي بحلب، وحمص، وريف حماة ولم ينتهي لشبكة الدرر الشامية التأكد من أسباب عملية الإعدام.

وفي سياق آخر: تجددت المعارك العنيفة بين تنظيم داعش ووحدات الحماية الكردية على الجبهتين الجنوبية والشرقية لمدينة عين العرب، وسط تقدم لمقاتلي الوحدات.

### موسكو تنفي وجود تحضيرات لزيارة الأسد وتغير سفيرها في دمشق



قال يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي في حديث صحفي إنه لا تحضيرات تجري لزيارة بشار الأسد إلى موسكو لكن الكرملين يواظب على علاقات العمل معه.

وقال أوشاكوف: "تحافظ على علاقات عمل مع الرئيس السوري بشار الأسد، لكن لا يجري التحضير لزيارة له إلى موسكو"، على حد تعبيره.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أجرى في أواخر الشهر الماضي محادثات في سوتشي مع وزير الخارجية في حكومة النظام وليد المعلم، الذي وصف لاحقاً اللقاء مع بوتين بـ "المثمر جداً".

وبعد أسبوعين، وتحديدًا في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، استقبل بشار الأسد في دمشق نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الرئاسي الروسي الخاص إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. وجرى خلال اللقاء البحث في آفاق استئناف التسوية

وذلك كما تفعل تركيا التي تمسك ورقة الهجرة غير الشرعية كـ "جوكر" خلال مفاوضاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. جدير بالذكر أن طول المسافة لن يكون عائقاً كبيراً أمام عمليات التهريب المزمع إطلاقها من سوريا، حيث أن الرحلة التي تستغرق سبعة أيام أو ثمانية من تركيا إلى إيطاليا، تستغرق يوماً زيادة إذا ما انطلقت من سوريا.

### داعش يغلق المدارس في الرقة ويلزم المدرسين بالالتحاق بدورة شرعية



بواصل تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في محافظة الرقة فرض قوانينه للتحكم في سير العملية التعليمية، حيث أصدر العديد من القرارات الخاصة بطريقة التعليم في المدارس، كما اتخذ مطلع شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي قراراً بإغلاق جميع المدارس في المحافظة حتى إشعار آخر.

وقال الأستاذ عبد العظيم أحد الموجهين التعليميين في الرقة لوكالة "مسار برس" إن تنظيم داعش قرر إغلاق المدارس في المحافظة بحجة أن المناهج التي يتم تدريسها هي من إعداد مدرسين تابعين لنظام الأسد، مضيفاً أن التنظيم قام قبل إغلاق المدارس بحذف العديد من المواد التدريسية منها؛ التاريخ والجغرافيا والقومية والفلسفة واللغة الإنكليزية، كما أدرج مادتي الفقه والتوحيد على المنهاج التعليمي.

الأوروبي" سواء على الصعيد المالي أو السياسي.

وأكد سوريون وضعوا قدمهم الأولى على طريق اللجوء (التهريب) أن الأشهر القليلة الماضية شهدت ظهور سماسرة تهريب داخل سوريا (حلب - دمشق)، بعد أن كان الأمر حكرًا على السفر إلى تركيا ومن ثم البحث عن "الصفقة" الأفضل.

وبالعودة إلى وائل الذي أصبح في السويد الآن، فإن سمسار حلب أكد له أن "حيتان الساحل"، ويقصد بهم مافيات النظام من شبحة ومسؤولين وضباط مسيطرين على ميناء اللاذقية (أو طرطوس)، عمدوا إلى إيقاف الرحلات البحرية لتركيا، محاولين تهيئة الأجواء لافتتاح سوق تهريب محلي، والاستفادة من المبالغ الطائلة التي يحظى بها المهربون الأتراك.

ففي السفينة التي خرج بها وائل، تواجد على متنها ما لا يقل عن ٨٠٠ مهاجر، معظمهم سوريون، ودفع الواحد منهم ٥٥٠٠ دولار، ما يؤدي إلى محصلة لن تقل عن ٤ ملايين دولار.

ولأن المسورين من المؤيدين أصبحوا أكثرية بين الهاربين إلى أوروبا، فإن هذا الأمر سيسهل على "حيتان الساحل" مهمة بدء تسيير الرحلات، التي قال سمسار حلب إنها ستنتقل قريباً طبقاً للوعد الذي قطعه لشقيق وائل.

وتكمن سهولة المهمة بالنسبة للمؤيدين (الأغنياء منهم)، في تشعب العلاقات وتنوعها مع مافيات النظام، عدا عن كونها أكثر أماناً ولا تحتاج للخروج من البلاد.

ومع استمرار إيقاف الرحلات البحرية إلى تركيا، وفق القرار الذي اتخذته حكومة الأسد، مطلع الشهر الحالي، فإن أهدافاً سياسية قد يكون النظام يسعى لاستغلالها من تسهيل عملية "تهريب" السوريين بشكل مباشر من سوريا عبر المافيات العاملة بأمر "القيادة"،

وإدنية ويلجأ إلى قطع الرؤوس وإلى الاستعباد الجنسي، وإرغام النساء على الحمل".

هذا وتعتبر ألمانيا الوجهة الرئيسية لطالبي اللجوء في أوروبا وتتوقع استقبال نحو ٢٣٠ ألف لاجئ في ٢٠١٥، و ٢٠٠ ألف خلال ٢٠١٤، أي بزيادة قرابة ٦٠% عن ٢٠١٣. ومعظم هؤلاء سوريون، والباقيون من العراق وأفغانستان.

### رواج تجارة الهجرة غير الشرعية في الساحل السوري



عندما اتخذ وائل قراره بالتوجه إلى أوروبا بعد أن تقطعت به سبل البقاء في سوريا جراء القرارات التي حولت البلاد لسجن كبير، تفاجأ بأن تحويل "الدولارات" وتأمينها لم يعد معضلة كبيرة.. سماسرة السفر وصلوا إلى حلب.

يقول وائل خريج كلية الاقتصاد الذي وصل إلى تركيا هرباً من الحواجز التي تعقل الشبان وتسوقهم، إما للخدمة الإلزامية أو الاحتياطية، إن الأمر لم يقتصر على ضمان مبلغ التهريب في سوريا فحسب، بل تعداه إلى وعد من السمسار، بأن تكون رحلة هروب أخيه (ينظر امتحانه الأخير في كلية الهندسة) ستكون من اللاذقية، ولا حاجة للذهاب إلى تركيا أساساً.

وتقاطعت المعلومات التي نقلها وائل لموقع "عكس السير" أثناء تواجده القصير في تركيا، قبل أن يصعد على مثل السفينة ويصل إلى إيطاليا بعد أسبوع، مع التحركات التي تقوم بها مافيات الأسد للاستفادة من "سوق التهريب



وأشار عبد العظيم إلى أن وزارة التربية في حكومة الأسد قامت بداية العام الدراسي بإرسال أعداد كبيرة من الكتب المدرسية إلى الرقة، إلا أن عناصر التنظيم قاموا بمصادرتها ثم بيعها لأهالي الطلاب بمبلغ ١٠٠٠ ليرة سورية للمرحلة الدراسية الواحدة.

وسبق قرار إغلاق المدارس صدور تعليمات من أمراء التنظيم في الرقة تنص على إجبار كل العاملين بالكادر التدريسي على اجتياز دورة شرعية يتم من خلالها "تلقينهم المحظورات التي يمكن أن يقعوا فيها أثناء التدريس".

كما منع التنظيم المعلمين الذكور من تعليم الطالبات، والمعلمات أيضا من تعليم الذكور فوق سن الـ ٦ سنوات، وعزل الطلاب الذكور عن الطالبات في المدارس.

وذكر المدرس خلف السعيد أن تنظيم الدولة قام مؤخرا بفتح دورات تعليمية للمدرسين أو من يود ممارسة مهنة التدريس مدتها ٩ شهور، يتعلم فيها المدرسون أصول الفقه والعقيدة ومواد أخرى قام التنظيم بوضعها، لافتا إلى أن فرض الدورة من قبل التنظيم على المدرسين أدى إلى توقف العملية التعليمية بالكامل في الرقة.

من جهته، قال الناشط أبو سمير الفراتي إن تنظيم الدولة قام بإفراغ معظم المدارس في مدينة الرقة وجعل منها مقرات له، ومسكن لعدد من عناصره.

ولم تقتصر ممارسات تنظيم الدولة المناهضة للتعليم على مراحل التعليم الابتدائي والثانوي بل طالت مرحلة التعليم الجامعي، حيث قام التنظيم منذ سيطرته على الرقة باتخاذ العديد من الإجراءات بحق الطلاب، كما فرض عددا من المواد على المدرسين ليقوموا بتدريسها للطلاب في الجامعات.

وأشار أحد العاملين في شؤون الطلاب بفرع جامعة الفرات في الرقة محمد نور إلى أنه بعد

سيطرة التنظيم على المدينة قام بالتصديق على الطلاب والمدرسين في فروع الجامعات، كما فرض على الطاقم التدريسي تدريس مواد شرعية بدلا من المواد التي يدرسونها، الأمر الذي دفع بوزارة التعليم العالي في حكومة الأسد بإغلاق جميع الكليات في الرقة.

ولفت نور إلى أن تنظيم الدولة قام منذ أيام بإفراغ كلية التربية من كافة الأوراق الموجودة، بما فيها سجلات الطلبة المسجلين في الكلية وقام بنقلها إلى مكان مجهول، منوها أن ضياع أوراق تسجيل الطلاب يعني القضاء على مستقبل آلاف الطلاب.

يشار إلى أنه يوجد في الرقة أكثر من ٣٥٠٠ طالب جامعي اضطروا بسبب الإجراءات الأخيرة إلى ترك مقاعد الدراسة، حيث منعوا من قبل من السفر إلى محافظات أخرى لمتابعة دراستهم.

يذكر أن مدينة الرقة خرجت في آذار/ مارس من العام الماضي عن سيطرة نظام الأسد بشكل كامل، وتخضع المدينة منذ نحو عام لسيطرة كاملة من قبل تنظيم الدولة الذي طرد بقية فصائل الثوار من المدينة.

### القضاء الفرنسي يرفض إدانة فابيوس في إصابة سوريين موالين للنظام



رفض القضاء الفرنسي طلبا ضد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لتعويض رمزي تقدم به أقارب سوريين كانوا ضحايا أعمال عنف قام بها مقاتلون من المعارضة السورية المسلحة، في وقت دعم فيه فابيوس

المعارضة السورية بتصريحات، كما قدمت باريس أسلحة للمعارضة. وكان سبعة سوريين (خمسة رجال وامرأتان) قالوا إنهم أقارب لضحايا أعمال عنف ارتكبتها مسلحون يحاربون النظام السوري وراء طلب التعويض.

ورفضت المحكمة الإدارية في باريس الطلب الجمعة الماضية، إذ اعتبرت أن تصريحات فابيوس مرتبطة بالسياسة الخارجية للبلاد وأن المحكمة لا تتمتع بالصلاحية للنظر فيها. واعتبر مقدمو الطلب أن الأمر يشكل خطأ شخصيا ارتكبه وزير الخارجية.

وكان فابيوس قد اتخذ موقفا إلى جانب المقاتلين المسلحين المعارضين لنظام بشار الأسد الذين قدمت إليهم فرنسا أسلحة، وتعرض للانتقاد حول عدة تصريحات أدلى بها.

وصرح الوزير في أغسطس/ آب ٢٠١٢ أن "بشار الأسد لا يستحق الوجود على وجه الأرض". وفي ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٢، قال فابيوس إن "جبهة النصره تقوم بواجبها بشكل جيد" بينما صنفتها الولايات المتحدة "منظمة إرهابية".

وقال دامين فيغييه (أحد محامي السوريين أصحاب الطلب) إن الحكومة الفرنسية ليست ملزمة بإصلاح الأضرار التي حلت في سوريا. لكن الثمن هو أن أفعال الإرهاب بدلا من أن تنتسب إلى الوزير شخصيا باتت تنتسب إلى الحكومة.

وأضاف المحامي أنه رغم أن المحكمة الإدارية لا تتمتع بالصلاحية اللازمة، فإن فرنسا باتت ملزمة بأحكام المحكمة الجنائية الدولية.

وفي سرد لما حل بأقاربه، ذكر أحد أصحاب الشكوى ويدعى نوار درويش أن البلدة التي لجأ إليها مع أسرته بالقرب من اللاذقية هربا من المعارك بالحي الذي كان يقيم فيه في

لتولي مناصب قضاة في المحاكم المصرفية، وتعمل حالياً على اختيار محامين بموجب مسابقة، حيث سيتم إخضاعهم لتدريب خاص ومكثف في مجال القضايا المصرفية ليكونوا قضاة في المحاكم الاستئناف المصرفية، موضعاً في الوقت نفسه، أن السنة الثانية من المعهد العالي للقضاء باتت اختصاصية بالكامل، حيث حددت الوزارة اختصاصات معينة للقضاة المتدربين تتصل بالنطاقات الجزائية والمدنية وغيرها.

### حصار مخيم اليرموك واليتم يطيحاً بطفولة "باسل"



جوع وعطش وشح مواد الإغاثة والأمراض وانقطاع الكهرباء داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في العاصمة السورية دمشق، مثال على طفولة "باسل" المعذبة والضائعة بين اليتيم والبؤس والانتظار، وتحولته إلى رجل صغير يعيل أسرته ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

فقد أرغمته الحرب على استبدال صوته الأكثر خشونة بالصوت الصبياني، فأثر "باسل" تغيير ملامحه ليتمكن من إعالة والدته، في ظل الحصار المفروض على مخيم اليرموك بدمشق منذ أكثر من ٥٢٠ يوماً.

ينتمي باسل (١١ عاماً) إلى عائلة فلسطينية لم تستطع النزوح من المخيم إلى جانب عشرين ألف مدني آخرين يحاولون التعايش مع ظروف إنسانية قاسية، ليس أولها انقطاع المياه لـ ٩٩ يوماً على التوالي، وليس آخرها الغياب الكامل للكهرباء منذ أكثر من عام،

وتشكل عاملاً رادعاً لكل من تسول له نفسه ارتكاب أي مخالفة مصرفية.

ومن جهته، أوضح وزير العدل في حكومة النظام، نجم حمد الأحمد، خلال افتتاح دورة تدريبية حول القانون ٢١ لعام ٢٠١٤ لقضاة محاكم البداية المصرفية ورؤساء محاكم الاستئناف المصرفية، أن قرار منع السفر يدخل ضمن السلطة التقديرية للقاضي، وأن من يقدم الضمانات ويقوم بتسديد القروض المترتبة عليه لا داعي لمنعه من السفر.

وأضاف الأحمد أنه إذا طلب أحد المصارف إصدار قرار بمنع سفر مقترض بعد تهريبه أو نكوله عن التسديد أو قيامه بتهريب أمواله إلى الخارج، فإن بإمكان القاضي المختص إصدار مثل هذا القرار كيلا يفلت المقترض من المساءلة القانونية.

وأشار الأحمد إلى أن الدستور السوري أعطى مهلة ٣ سنوات لتعديل كل القوانين بما ينسجم مع أحكامه، وقبل صدور الدستور كانت هناك جهات غير قضائية، كـ"وزارة المالية"، تقرر منع السفر، أما بعد مضي ٣ سنوات من صدور الدستور، فإن القضاء هو الجهة الوحيدة المعنية بتقرير مثل هذا القرار.

وأكد الأحمد أن المحاكم المصرفية المشكلة حديثاً ترفد وتدعم المحاكم المتخصصة الأخرى، مشيراً إلى التوجه حالياً لإقامة محاكم مختصة في قضايا التأمين.

وقال الأحمد: "إن الأزمة في سوريا أدت إلى زيادة مشكلة التهرب من سداد القروض، حيث غادر البعض من كبار المقترضين إلى الخارج، بينما يتحجج بعض من هم في سوريا بالظروف الاستثنائية، على الرغم من أن الدولة أمهلتهم وأصدرت عدداً من المراسيم لجدولة قروضهم وسداها بشكل ميسر".

وفي سياق متصل، لفت الأحمد إلى أن وزارة العدل كانت حريصة على اختيار قضاة مشهود لهم بالخبرة والكفاءة والنزاهة والاستقامة

دمشق، تم اجتياحها فجر الرابع من أغسطس/آب ٢٠١٣ من قبل مسلحين من جبهة النصرة والجيش السوري الحر حيث أقدموا على قتل ١٥ شخصاً من أفراد عائلته من بينهم والداه وأربعة من أشقائه وشقيقاته.

وسبق أن تقدم أصحاب الطلب بشكوى ضد فايوس أمام محكمة الجمهورية المخولة بالنظر في انتهاكات أعضاء الحكومة خلال توليهم مناصبهم، إلا أن القضاء قام بإغلاق الملف في يناير/كانون الثاني الماضي.

### مصرف سوريا المركزي يحدد حالات منع السفر الصادرة من المحاكم المصرفية



بين حاكم مصرف سوريا المركزي، أييب ميالة أن منع السفر تدبير احترازي لدى المحاكم المصرفية، وقال إن هناك ٣ حالات يصدر قرار بمنع السفر بشأنها، وهي وجود مقترض متعثر أو يرفض السداد، أو متعامل مع المصارف مخالف للقرارات والقوانين المصرفية، أو وجود خطأ من المصرف كحالات تشابه أسماء المقترضين، وبإمكان أي متضرر مراجعة المصرف مباشرة.

وبحسب صحيفة "تشرين" التي نقلت تصريحات ميالة فقد وصف ميالة القانون رقم ٢١ لعام ٢٠١٤ بأنه خطوة متقدمة جداً في مجال التخصص القضائي، ومن شأنه التأسيس لفقهاء قضائيين مستقبليين متخصصين، لافتاً إلى أن المحاكم المصرفية حققت مطلباً مهماً بالنسبة للمصارف في سوريا لأنها تسرع عملية حل النزاعات المصرفية وفضها،

## تنظيم داعش يعتقل "غلاة" خططوا للانقلاب عليه



أعلن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في شريط مصور عن اعتقال خلية مؤلفة من أربعة من عناصره يتحدثون اللغة التركية قال إنهم خططوا للانقلاب عليه و"زعزعة الأمن" في مناطق سيطرته، وقدموا على أنهم يتبنون أفكارا دينية متشددة مقارنة بما يعتمده التنظيم. وقال أحد عناصر التنظيم، في الشريط الذي نشر يوم أمس الاثنين على مواقع تُعنى بأخبار الجماعات الجهادية، إن أعضاء الخلية خططوا للخروج على دولة الخلافة بالسلاح". وأضاف أنه كان من شأنهم زعزعة الأمن داخل الدولة تمهيدا لضربها من قبل الصليبيين والجيش الحر والنظام النصيري" مشيرا إلى أن الجهد الأمني للدولة تمكن من اختراقهم.

وعرض التسجيل الذي جاء تحت عنوان "القبض على خلية من الغلاة خططت للخروج على دولة الخلافة" مقطعاً صوتياً لأشخاص يتحدثون التركية بلكنة أقرب إلى الأذرية، بدا وكأنه جرى تسجيله من دون علمهم. وقد أعلنوا فيه عن نيتهم حمل السلاح ضد التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة بسوريا والعراق.

وقال هؤلاء، في التسجيل الصوتي وفيما قدم لاحقا على أنها اعترافات من قبلهم، إنهم قرروا مقاتلة التنظيم لكونه كافرا، وفق نظرهم، على اعتبار أنه لا يكفر الشعبين السوري والعراقي، وأن زعيمه أبو بكر البغدادي يأخذ الأموال من "شعب كافر" وبالتالي فهو كافر أيضا.

ويتجاهل باسل صغر سنه في أغلب الأوقات، لكن المعاناة لا تمنعه من ممارسة شقاوة الطفولة أحيانا في ظل انقطاع الكهرباء، فهو يقلد أصوات قذائف الهاون من على شرفة منزله بدقة متناهية.

ويراقب الطفل الفلسطيني الناس يمينا وشمالا بضحكات مأكرة، غير أبيه بتأنيب بائع الدخان المتواجد أسفل شرفته وتوبيخ والدته التي كثيرا ما تتعجبها شقاوته، لكنها تستسلم أمام براءته وتلجأ إلى الضحك.

وتقول والدة باسل "أشتاق للضحك أحيانا في ظل الظروف السيئة التي نعيشها، وأغرب ما في الأمر أن مصيرنا أصبح معلقا بصندوق كرتوني يحوي بعض الأرز والزيت".

وأضافت أن "الخوف من الإصابة بوباء قاتل بسبب استخدام المياه الملوثة أصبح يسيطر على الجميع، وقد كتبت لي النجاة أنا وباسل من حصار الجوع العام الماضي، ولا أعرف إن كان الحظ سيحالفنا هذه المرة".

ويسترجع باسل بعض التفاصيل العالقة من حصار الجوع على المخيم، عندما تحول الخبز إلى حلم يراوده كل ليلة، بالإضافة إلى كونه شاهدا على موت بعض أقاربه وجيرانه بسبب سوء التغذية.

وعند سؤاله عن حلمه حاليا، قال "لا أريد الموت عطشا أو جوعا، كل ما أريده هو اللعب مع أصدقائي في الحي بأمان".

جدير بالذكر أن مخيم اليرموك يعيش واقعا صحيا وطيبا وإنسانيا بالغ السوء، فانعدام أبسط مقومات الحياة أدى إلى انتشار أمراض عدة بين من تبقى بداخله، مثل اليرقان والجفاف لدى الأطفال، والتيفوئيد والحمى المالطية، إضافة إلى الجرب والقمل خصوصا في صفوف طلبة المدارس البعيدة كل البعد عن المعايير المعروفة للفصول الدراسية، حسب الهلال الأحمر الفلسطيني. الجزيرة.

علاوة على شح المواد الغذائية والقصف المتقطع على المخيم.

وتروي عفراء كرم والدة باسل قصة معاناة مخيم اليرموك للجزيرة نت قائلة "تسبب قصف النظام السوري في مقتل زوجي العام الفائت، وتحولت بين ليلة وضحاها إلى أرملة مع طفل يتيم وبلا عائل.

وأضافت أن وفاة الزوج جعل باسل يضطر للعمل في دكان لبيع الفلافل بدل الذهاب إلى المدرسة كغيره من الأولاد، فتحوّل إلى شاب مسؤول بعد مقتل أبيه، ولم أعد أشعر بصغر سنه".

وتعود باسل على القيام برحلته الصباحية اليومية، يصطحب (جالونات) المياه، وينتظر ساعات لتعبئتها بمياه ملوثة من الآبار، داعيا الله ألا تكون سببا في مرضه ومرض والدته، كما حدث مع جاره أبو محمد (ستون عاما) الذي لم يتعاف من مرض التيفوئيد حتى الآن. تغمره الفرحة كلما علم أن جهة إغاثة تقوم بتوزيع مياه صالحة للشرب، فيجري مسرعا إلى مكان التوزيع، على أمل أن يكون من أوائل الواصلين والحاصلين على المياه قبل نفاذها.

ويقول باسل: "أنتهي من تعبئة المياه وأتوجه إلى عملي في الدكان، وأقوم بتلبية طلبات معلمي. ويتابع "أشتاق للمدرسة أحيانا عندما أرى طلابا يحملون الحقائب المدرسية، لكن الأهم من ذلك أن والدي لم يعد موجودا".

ومع كل شهر، يترقب باسل خبير توزيع مساعدات غذائية تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أو أي جهة إغاثة في المخيم، ويتذكر حبه شرائح المرتديلا التي تشملها المساعدات، الأمر الذي يمنحه حماسا كبيرا للتوجه لجانبها، ويعترف بأنه يلجأ لأساليب صيبانية كالانسلال بجسده الصغير بين جموع الناس المتدافعة للحصول على الحصة التموينية.



يعمل على تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في الزرقاء بالتنسيق مع شخص ثالث يكنى بأبو ربيع، وهو عضو في جبهة النصرة في سوريا.

وأوضح أن الهدف من وراء العملية الحصول على فدية مقابل إطلاق سراح عامل الإغاثة الأمريكي، إلا أن خطته باءت بالفشل بعدما ألقت السلطات الأمنية القبض عليهما في سبتمبر/أيلول الماضي.

ووجهت المحكمة للمتهمين تهمة "القيام بأعمال إرهابية" والتي قد تصل عقوبتها إلى السجن ١٥ عاماً، ولم توضح المحكمة اسم عامل الإغاثة أو المنظمة التي ينتمي إليها.

وبحسب لائحة الاتهام فإن "المتهمين يحملان الجنسية السورية وترتبطهما علاقة صداقة وجوار كونهما من منطقة بابا عمرو في حمص في سوريا، وأن المتهم إبراهيم هو أحد العناصر المقاتلة في تنظيم جبهة النصرة، وشارك في القتال مع مختلف الفصائل المقاتلة هناك، ومنها أحرار الشام وكتيبة الفاروق ولواء التوحيد".

وأضافت أن "المتهمين إبراهيم وطارق خططا مع شخص ثالث يكنى بأبو ربيع، وهو أحد عناصر جبهة النصرة للقيام بعمل إرهابي، حيث هداهم تفكيرهم الضال إلى خطف الشخص الأمريكي على الأراضي الأردنية من أجل الحصول على فدية مالية مقابل إطلاق سراحه".

**جبهة النصرة تسيطر على مقرات لواء "العقاب" وتأسر قائده**



وكشفت المصادر أن عدد الكويبيين الذين قتلوا في سوريا والعراق خلال انضمامهم لداعش بلغ حتى الآن نحو ٢٠ مواطناً وأن المواطنين الستة الذين أُعيدوا إلى البلاد مؤخراً عبر تركيا بعد انضبتهم استخبارات الأخيرة، محجوزون في السجن المركزي في الكويت، وهم مقاتلون مع داعش.

وأوضحت المصادر أن الأجهزة الأمنية رصدت عدداً من الذين تعاطفوا مع نداء الجهاد الذي أطلقه تنظيم داعش وانخرطوا بالفعل في صفوفه إلا أنهم أستطاعوا الهرب والعودة إلى الكويت بعد أن اكتشفوا أكاذيب داعش وأهدافه التي لاعلاقة لها بالاسلام واعترفوا إنها أقرب للأرهاب من الجهاد، بعد المجازر التي ارتكبت ضد المسلمين في العراق وسوريا منها قتل الأبرياء واغتصاب النساء والسرقات وتعذيب الأطفال وتحليل الحرام وتحريم الحلال في فوضى الفتاوي تنافي تعاليم الإسلام السمحة ونهجه السليم.

**اعتقال سوريين خططا لاختطاف عامل إغاثة أمريكي في الأردن**



بدأت محكمة أمن الدولة في الأردن، يوم أمس الاثنين، محاكمة سوريين خططا لاختطاف عامل إغاثة أمريكي في محافظة الزرقاء شمال شرق عمان.

واعترف المتهم إبراهيم البقاعي (٤٥ عاماً) خلال جلسة المحاكمة العلنية أنه كان ينوي بالتعاون مع المتهم طارق العمر (٣٥ عاماً) باختطاف عامل إغاثة من الجنسية الأمريكية

ولم يحدد الشريط المصور المنطقة المعنية بهذه الحادثة، إلا أنه أعلن في بدايته أنه صادر عن "ولاية الرقة" معقل تنظيم الدولة في شمال وسط سوريا.

ولم يكشف الشريط عن مصير أعضاء الخلية، إلا أنه اختتم بأية قرآنية توحى بأنه جرى قتلهم حيث تقول الآية "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم".

**مقتل ٢٠ كويتياً في صفوف داعش من أصل ٣٠ منتمين للتنظيم**



تراقب الأجهزة الأمنية الكويتية تحركات مواطنين كويتيين يقاثلون في الوقت الحالي في صفوف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" متوزعين ما بين سوريا والعراق.

وقالت مصادر أمنية لصحيفة "القدس العربي" إن أجهزة وزارة الداخلية وجهاز أمن الدولة ترصد تنقلات هؤلاء المواطنين وتصلها تقارير دقيقة عنهم، ومستوفية المعلومات بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات الأمريكية التي تتعاون بدورها مع تركيا في رصدتهم وتملك قوائم جنسيات وماهية المنتمين لداعش، من خلال دخولهم إلى الأراضي التركية وخروجهم منها مؤكدة أن عددهم حالياً يفوق الـ ٣٠ مقاتل كويتي.

قالت مصادر ميدانية إن عناصر تابعين لجبهة النصرة قاموا بالسيطرة على مقرات لواء "العقاب" المحسوب على تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، رغم نفيه هذه الصفة، في ريف حماة الشرقي.

وأكد ناشطون ميدانيون أن الفصيلان استحوذا على كميات كبيرة من الأسلحة داخل المقرات، في منطقة قصر ابن وردان، فيما نقلوا أنباء عن أسر أكثر من ١٠٠ عنصر على رأسهم "صدام الخليفة" قائد اللواء.

وسبق أن نقل عن صدام نفيه أكثر من مرة مبايعة فصله لداعش، فيما يتهم "لواء العقاب" بكونه أول من نشر مقطعاً يظهر إقامة حد الرجم بحق امرأة متهمه بالزنا في ريف حماة، قبل أن يبدأ تنظيم داعش بنشر مقاطع أخرى. ومن بين الغنائم التي حصلت عليها جبهة النصرة ٥ دبابات، إلى جانب كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة والفرديّة والذخائر.

## معارك عنيفة في الحسكة بين داعش ووحدات الحماية



شن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الاثنين، هجوماً على مراكز وحدات الحماية الكردية في قرى قريتي أبو قصاب وثل معروف، في ريف مدينة القامشلي الجنوبي.

كما أفادت مصادر إعلامية محلية، بأن معارك عنيفة تجددت بين مقاتلي الوحدات الكردية وتنظيم داعش في قرية الشارة، قرب جزة في ريف القامشلي، ومحيط قرى شرموخ وأبو قصاب، قرب مدينة تل حميس بريف الحسكة.

هذا فيما سمع دوي انفجار ضخم قرب حي العنترية بالحسكة، تزامناً مع قصف مدفعي عنيف من فوج طرطب باتجاه الريف الجنوبي لمدينة القامشلي.

كما سيطر مقاتلو تنظيم داعش على بناء داخل مطار دير الزور العسكري، في هجوم مفاجئ على قوات الأسد/ حيث أفادت مصادر إعلامية محلية أن مواجهات عنيفة اندلعت بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط مطار دير الزور العسكري، استُخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وسط قصف كثيف من الطائرات الحربية.

وأكدت المصادر أن مقاتلي التنظيم تمكنوا من السيطرة على بناء داخل المطار العسكري تابع لقوات الأسد، فيما لا زالت المواجهات مستمرة في المنطقة.

يأتي هذا فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة في منطقة حويجة صكر بمدينة دير الزور بين التنظيم وقوات الأسد، في حين شنت الطائرات الحربية غاراتها على دوار المعامل في المدينة.

## أخبار المعارك والجبهات



اندلعت اشتباكات عنيفة، يوم أمس الاثنين في الساحل السوري بين كتائب المعارضة وقوات الأسد وسط قصف مدفعي تبادلته الطرفان، فيما شنت المعارضة المسلحة هجوماً مباغتاً ضد مقرات جيش النظام في بلدة حنينة التركمان بالغوطة الشرقية بريف دمشق، فقتلت

أكثر من ٢٥ عنصراً من جيش النظام والشبيحة.

وأفادت مصادر محلية أن الثوار استهدفوا محارس ونقاط دفاع لقوات الأسد المتمركزة على جبل دورين بريف اللاذقية بقذائف مدفع جهنم محققين إصابات مباشرة، فيما دارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة الرشاشة في محيط محمية الرنلق وأطراف قمة الـ ٤٥، عقب استهدافها بصاروخ "تاو" المضاد للدروع.

كما تواصلت المعارك العنيفة في قرية بلوران في جبل التركمان، حيث استهدف الثوار مراكز قوات الأسد بقذائف الهاون، وراجمات الصواريخ "كانبوشا". وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة، وراجمات الصواريخ، القرى المحررة في منطقة جبل التركمان، ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

هذا فيما اندلعت معارك شرسة على عدة محاور على أطراف حي جوير، في محاولات جديدة من قوات الأسد لاقتحام المنطقة بتغطية نارية من عربات الشيلكا والرشاشات الثقيلة، ترافق ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي كثيف، حيث سجل سقوط صاروخي أرض-أرض على الحي، فيما أعلن فيلق الرحمن، تدمير كاسحة ألغام مصفحة لقوات الأسد داخل الحي. ومن جهته قام قناص الأسد المتمركز عند الوحدات الخاصة بحي القابون بإطلاق النار على الشوارع واستهدف المارة.

وتصدى مقاتلو كتائب أكناف بيت المقدس، لمحاولة عناصر من قوات الأسد، وميليشيا فتح الانتفاضة الفلسطينية، التسلل نحو نقاط رباط الثوار على جبهتي مخيم اليرموك، وشارع فلسطين، بالعبوات الناسفة، والصواريخ محلية الصنع؛ ما أسفر عن مقتل وجرح ثمانية جنود.



ما أوقع أربعة عناصر قتلى في صفوف الأسد.

كما تجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في محيط مطار دير الزور العسكري، وسيطر التنظيم على بناء داخل المطار، كما استمرت الاشتباكات العنيفة في منطقة حويجة صكر بمدينة دير الزور، في حين شنت طائرات الأسد غاراتها على دوار المعامل في المدينة. وفي محافظة الحسكة، دارت اشتباكات متقطعة بالأسلحة الثقيلة بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الحماية الشعبية الكردية جنوب مدينة رأس العين.

"حم ١"، المحلي الصنع، وحققوا إصابات في الأهداف، وسط اندلاع اشتباكات في حي بستان القصر الحلبي بين الثوار وقوات الأسد. ومن جهتها قصفت الجبهة الإسلامية، مراكز الميليشيات الأجنبية في بلدتي نبل والزهراء بريف حلب الشمالي، بصواريخ الغراد.

كما استهدف الثوار معاقل قوات الأسد في حي سيف الدولة بقذائف الهاون، وحققوا إصابات مباشرة، في حين دارت اشتباكات عنيفة في حي الراشدين.

وفي حماة، تمكن مقاتلو المعارضة من تدمير سيارة تابعة لقوات الأسد كانت على طريق تل عثمان - الجنابرة وقُتل كل من فيها، في حين اقتحمت قوات الأسد مدينة صوران بحثاً عن المتخلفين عن الخدمة الإلزامية.

ومن جهتهم، سيطر مقاتلو جبهة النصرة على قرية قصر ابن وردان، ومحيطها في ريف حماة الشرقي، بعد طرد واعتقال غالبية عناصر لواء العقاب الإسلامي، المباع حديثاً لتنظيم داعش، دون قتال، وسط أنباء عن فرار قائد اللواء "صدام خليفة" إلى مناطق سيطرة التنظيم في ريف حمص.



وفي محافظة درعا، تجددت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف اللواء "٨٢" ومحيط حاجز الكهرياء في بلدة الشيخ مسكين بريف درعا الشمالي، تزامناً مع قصف للطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على البلدة، والذي أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين.

في الأثناء، استهدف الثوار تجمعات قوات الأسد في قلعة بصرى الشام شرقي درعا بقذائف الهاون، وسط اشتباكات بين الطرفين؛

كما تمكنت كتائب الثوار من تدمير عربة bmb خلال المواجهات الدائرة مع قوات الأسد في تل الكردي في الغوطة الشرقية، فيما جرت اشتباكات عنيفة على جبهة بلدة دير العصافير.



وذكر ناشطون أن المعارضة المسلحة شنت هجوماً مباغتاً ضد مقرات جيش النظام في بلدة حنتية التركمان بالغوطة الشرقية بريف دمشق، فقتلت أكثر من ٢٥ عنصراً من جيش النظام والشبيحة. كما اغتتمت المعارضة أسلحة وذخائر متنوعة من بينها مضاد طيران من نوع دوشكا.

كما نفذ طيران الأسد خمس غارات جوية على جرد القلمون، مع استمرار المعارك في المنطقة بين الثوار من جهة وعناصر تابعين لحزب الله وقوات الأسد من جهة أخرى، ومن جهة أخرى تعرضت المرتفعات الجبلية في قرية عين الفيحة بوادي بردى لإطلاق نار من الرشاشات الثقيلة من اللواء ١٠٤ حرس جمهوري.

وفي حلب، أعلن جيش المجاهدين، عن قيام مقاتليه بقصف تجمعات قوات الأسد داخل مدرسة بيت الحكمة، قرب بلدة خان طومان، بريف حلب الجنوبي، بقذائف الهاون الثقيل، وتحقيقهم إصابات مباشرة.

كما دمرت حركة نور الدين الزنكي مدفعاً ثقيلًا من عيار ٢٣ على جبهة الملاح عقب استهدافه بقذائف مدفع "B9".

واستهدف ثمقاتلو كتيبة عبدالله بن جبير مراكز لقوات الأسد في قرية حندرات بقذائف مدفع

## صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٥٩ الثلاثاء ٢٣/١٢/٢٠١٤